

خلال انطلاق مؤتمر الهوية الوطنية بجامعة قطر .. د. درهم:

صياغة مجموعة من السياسات العامة لتعزيز الهوية

معاً، وبالتالي فإن وظيفة الجامعة أن ترصد هذه التحديات بطريقة علمية منهجية، وأن تقترح «السياسات العامة» وتقدم توصياتها المؤسسات الدولة وأجهزتها المعنية. وقال: تتعدد مصادر التحديات للهوية الوطنية في الوقت الحاضر، ومن ذلك، التحديات الخارجية النابعة من المشاريع الإقليمية والدولية التي تسعى للهيمنة على المجتمعات والدول، كما تأتي من التعامل غير الرشيد مع معطيات التطور التكنولوجي والإعلامي، كما تأتي التحديات الداخلية من صعود الانتماءات الضيقة لما قبل الدولة الحديثة، ومن الاختلال في التركيبة السكانية على سبيل المثال لا الحصر. وأكد أن المؤتمر هو أحد مخرجات مشروع مسح الهوية الوطنية الذي أعده معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية 2018 ويهدف إلى تحليل واقع الهوية الوطنية في قطر عن تحديد مفهومها بطريقة علمية، والتعرف على مكوناتها الأساسية، ومحدداتها الواقعية، كما أنه يسعى إلى تفسير بعض جوانب أزمة الهوية في المجتمع القطري والتحديات التي تواجهها عملياً وواقعياً، ويسعى إلى تصميم مجموعة من السياسات العامة المبنية على معلومات ميدانية، ورفع واقع، وحقائق فعلية تهدف هذه السياسات عبر توصياتها إلى المحافظة على الهوية الوطنية وتعزيزها.

الإنساني والحضاري. وأكد أن الهوية الوطنية هي كل مجتمع هي خلاصة نظامه القيمي، ومرجعياته الحضارية، وروحه العامة، وذاكرته التاريخية ولغته وخصائصه وسماته ووشائجه، وروابط الولاء والانتماء بين عناصره ومكوناته الأساسية. وأضاف الدرهم أن الهوية الوطنية بهذا المفهوم والتحديد العلمي تواجه في مجتمعنا القطري تحديات جساما كانت أحد التحديات التي أشارت إليها وثيقة «رؤية قطر الوطنية 2030»، بشأن كيفية مواكبة عملية التحديث والتطور والانفتاح على الآخر مع المحافظة على تقاليد المجتمع. تأتي هذه التحديات للهوية الوطنية من الخارج والداخل



د. حسن الدرهم

بعضها البعض ب «الهوية الوطنية» إلا أنها ينبغي أن تفتتح على بعضها البعض بمشاركة في أصل وجودها الحديثة - وإن كانت - تتمايز عن

بن عبدالعزيز الكواري وزير الدولة قال الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر إن موضوع هذا المؤتمر الهوية الوطنية في قطر يُعد موضوعاً بالغ الأهمية، إذ لا جدال في أهمية الهوية الوطنية كأساس لقيام واستمرارية المجتمعات والدول الحديثة في عالمنا المعاصر، كما أنها هي التي تضيء على المجتمعات والدول خصوصاً المتميزة عن غيرها حضارياً، وثقافياً واجتماعياً، وسياسياً، فهي بمثابة الشفرة أو البصمة الحضارية التي تشكل كينونة الدول والمجتمعات الحديثة. غير أن المجتمعات والدول الحديثة - وإن كانت - تتمايز عن

غثوة العلواني

انطلقت في جامعة قطر أمس أعمال مؤتمر الهوية الوطنية 2019 والذي تنظمه معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بهدف تحليل واقع الهوية الوطنية في قطر من خلال تحديد مفهومها بطريقة علمية وإعدادها المختلفة والتعرف على محدوداتها وسبل تعزيزها، وقد ألقى محاور النقاش خلال جلسات المؤتمر نخبة من الأكاديميين والباحثين الذين رسموا محددات الهوية الوطنية القطرية ودور التعليم في تعزيزها. وخلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي حضرها سعادة الدكتور حمد



الجلسة الافتتاحية للمنتدى

د. حسن السيد:

تصميم استمارة مسح الهوية الوطنية

أكد الدكتور حسن السيد رئيس معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر على أن أهمية المؤتمر تكمن في تحديد مكونات الهوية الوطنية في قطر والتعرف على محدداتها وهو ما من شأنه دعم صناع القرار في تصميم السياسات الوطنية المرتبطة بالهوية المبنية على الحقائق. بهدف تعزيز الهوية الوطنية لدى المواطنين، بحيث تكون قابلة للقياس ويمكن تكرارها



د. حسن السيد

ويعمل على هذا الإنجاز الهام فريق عمل متميز فريقي عمل أفراد عمل واجتهاد حتى وصلوا إلى هذه النتائج وتكون الفريق من عدة أعضاء من داخل المعهد بالإضافة إلى مجموعة من الأساتذة من جامعة قطر يمثلون قسم العلوم الاجتماعية وقسم علم النفس وقسم اللغة العربية لغير الناطقين بها. وقد نتج عن المشروع عدة تقارير تحليلية تناولت المواضيع المتعلقة بالهوية الوطنية كالتشريعات والتعليم واللغة القطرية وتم تبني منهجية أساليب البحث المرتبطة بالمشح، حيث تم استخدام الأسلوب الكيفي في تصميم أداة جمع بيانات الأسلوب الكمي، لذلك بدأ تصميم مسح الهوية الوطنية من خلال تنفيذ حلقات نقاشية واحدة للذكور وأخرى للإناث، وذلك بهدف تصميم استمارة مسح الهوية الوطنية. كما أن المشروع الذي بين أيدينا اليوم هو ثمرة جهود جادة قام بها فريق متعدد من أبناء قطر واستعان بالخبرات اللازمة للقيام بأفضل عمل يحقق مجتمعنا انسجامه الثقافي ويضمن وحدته الوطنية.

د. حمد الكواري: اللغة عنصر مهم من عناصر هوية الأمة

يصعب حفظ تراث المجتمع، أو حتى التفكير في حاضره ومستقبله، فعلاقة اللغة بالتراث متينة جداً، سواء كان هذا التراث مادياً أم معنوياً، لذلك لا نستغرب من اعتزاز الدول بلغاتها واستعدادها المتواصل لتطويرها ونشرها، فمن دون لغة لا يمكن للإنسان أن يعبر عن انتمائه إلى جماعة ما، كما أن الجماعة البشرية لا تستطيع أن تحافظ على تماسكها أو تطور ذاتها أو تحقق إنجازات حضارية إلا إذا توفرت لها لغة مشتركة».

من القيم الثقافية وتكون علامة على انتمائهم إلى بعضهم البعض ومنها يصطنعون أدوات تواصلهم ويتخبرون مليسهم وملكهم وينمط عيشهم وطرق تفكيرهم، ويتميزون بها عن غيرهم، فمن خلالها يُحدّد الأفراد أنفسهم قياساً بالآخرين بوصفهم مجموعة متميزة. وتمثّل اللغة عنصراً مهماً من عناصر هوية الأمة حيث تعبر عن وجدان المجتمع فهي الوعاء الذي يحفظ التراث، والوسيلة التي تعبر عن سائر عناصر الهوية الأخرى، ومن دونها

قال سعادة الدكتور حمد بن عبد العزيز الكواري وزير الدولة إن قضية الهوية تتخذ أهمية بارزة على مستوى حياة الشعوب والأمم، والأمم ذاته ينطلق على مستوى الأفراد، فالإنسان يسعى في حياته باحثاً عن هويته، ويعمل على تحقيقها باعتبارها محددات لعناصر شخصيته للمجتمع الإنساني، وأضاف الكواري: إن مفهوم الهوية متعمد المعاني فهو حديث الظهور، وهو مفهوم متغير بسبب خاصية الهوية المتحركة، وتطوي الهوية على منظومة

د. إبراهيم النعيمي:

الهوية الوطنية تتمثل في الأرض والوطن واللغة والانتماء



د. إبراهيم النعيمي

معاني الولاء والتكاتف والوحدة الوطنية، فالمجتمع القطري له هوية تميزه، ولديه قيم وطنية راسخة، فقد جُبل المواطن القطري، وعبر العصور المختلفة على الصدق والأمانة والإيمان والإخلاص وصفاء السرائر والخلق الإسلامي الرقيق. لذلك فإن المساهمة في تنوير المجتمع القطري بالهوية (الهوية الوطنية) لدى المواطنين القطريين لا سيما جيل الشباب منهم، ولكل من يعيش على أرض قطر لا بد أن تكون خلافة ومحتدرة في نفس الوقت.

أكد الدكتور إبراهيم النعيمي وكيل وزارة التعليم والتعليم العالي إن غرس مفهوم وقيمة الهوية الوطنية ركيزة أساسية في صون وجدان الأمة وحمايتها من الانزواء أو الاندثار أمام الهويات الأخرى، فحين نتحدث عن مفهوم الهوية الوطنية نتحدث عن أرض، وطن، ولغة، وانتماء، ومن هنا تنطلق أهمية الهوية الوطنية التي تسعى مختلف وزارات ومؤسسات الدولة إلى غرسها وتعزيز قيمها الجوهرية. إن الاعتزاز بالهوية الوطنية تجسد

د. ماجد الأنصاري: فروق إحصائية في مؤشر الهوية

المعيرة عن الهوية الوطنية في قطر بالنسبة للمواطن القطري خلال فترة زمنية معينة. وقد أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية في مؤشر الهوية الوطنية حسب الجنس والعمر والمستوى التعليمي، كذلك أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي بين مؤشر الهوية الوطنية وسدى حرص الفرد على أداء صلاة الفجر في وقتها.

قطر في فبراير 2018 على عينة من المواطنين بلغت 2261 قطري بالغ، وذلك من خلال مقابلات شخصية باستخدام الحاسب وتم إعداد استمارة المسح بناء على الأبعاد الأربعة المكونة لمفهوم الهوية الوطنية وهي الدين واللغة والثقافة المحلية والتاريخ الوطني، وقد تم إجراء عدة سيناريوهات على بيانات البحث، وأظهرت النتائج وجود مجموعة من المتغيرات

قدم الدكتور ماجد محمد الأنصاري ومريم علي آل ثاني ونوف عبد الهادي الراكب من معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة قطر بحثاً حول محددات الهوية الوطنية في قطر، بهدف هذا البحث إلى التعرف على محددات الهوية الوطنية بناء على مسح قام بتنفيذه معهد البحوث الاجتماعية والاقتصادية المسحية بجامعة